

تأثير استراتيجية خارطة المفاهيم وفق أسلوب المترادج المتقدم والاجزاء الصعبة في تعلم بعض
المهارات الهجومية بكرة السلة

أ.د. فرهنك فرج محمد غريب ، م. داليا حسين صالح
العراق. جامعة السليمانية . كلية التربية الرياضية والأساس . قسم التربية الرياضية
dalya.salih@univsul.edu.iq

الملخص

هدفت الدراسة الى:

- التعرف على تأثير استراتيجية خارطة المفاهيم وفق اسلوب المترادج المتقدم في مستوى الاداء الفني
لبعض المهارات الهجومية بكرة السلة لطلاب الكلية.
- التعرف على تأثير استراتيجية خارطة المفاهيم وفق اسلوب الاجزاء الصعبة في مستوى الاداء الفني
لبعض المهارات الهجومية بكرة السلة لطلاب الكلية.
- التعرف على فروقات تأثير استراتيجية خارطة المفاهيم بين الاسلوب المترادج المتقدم والاجزاء
الصعبة في مستوى الاداء الفني لبعض المهارات الهجومية بكرة السلة لطلاب الكلية.

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين التجريبيتين ذات الاختبار القبلي والبعدي
حضرت عينة البحث بطلاب قسم التربية الرياضية بجامعة السليمانية للعام الدراسي 2017-2018
والبالغ عددهم (20) طالباً ، استعان الباحثان بعدد من الأجهزة والادوات ووسائل لجمع المعلومات
وبعد تحديد المهارات الهجومية قيد البحث واستخدام الملاحظة العلمية لقياس مستوى الاداء للمهارات
واجراء التجربة الاستطلاعية للملاحظة العلمية والمنهج المستخدم اجريت التكافؤ بين المجموعتين ،
ومن ثم اجراءات شملت (الوحدات التعريفية والاختبار القبلي وتطبيقات الاسلوبين بين والاختبار
البعدي) واستخدم الباحثان الحقيقة الاحصائية الالكترونية لمعالجة البيانات)

الكلمات المفتاحية: استراتيجية خارطة المفاهيم ، المهارات الهجومية ، كرة السلة

The effect of the concept map strategy according to the advanced progressive style and the difficult parts in learning some offensive skills in basketball

Prof. Dr.Farhank Faraj Muhammad Gharib, Lect.Dalia Hussein Saleh

Iraq. Sulaymaniyah University. College of Physical Education and Foundation. Department of Physical Education

dalya.salih@univsul.edu.iq

Abstract

The research aimed to

- Identify the impact of the concept map strategy according to the advanced progressive method on the technical performance level of some offensive skills in basketball among college students.
- Identify the impact of the concept map strategy according to the difficult parts method on the technical performance of some offensive skills in basketball among college students.

- Identify the differences in the impact of the concept map strategy between the advanced progressive method and the difficult parts in the technical performance of some offensive skills in basketball among college students.

The two researchers used the experimental approach to design two experimental groups of pre and post test. The research sample was restricted to students of the Physical Education Department at the University of Sulaymaniyah for the academic year 2017-2018 and they numbered (20) students. To measure the level of performance of skills and conduct the pilot study of scientific observation and the method used, parity between the two groups was conducted, and then measures included (identification units, pre-testing and applications of the two methods between and the post-test) . The researchers used the real statistical electronic data processing.

Key words: concept map strategy, offensive skills, basketball

- المقدمة:

من الضروري على البلدان والمجتمعات المتحضرة أن تبحث عن الأساليب والطرائق العلمية الحديثة المفضلة للوصول إلى تحقيق أهداف الدولة والنهوض بأفرادها من جميع مجالات الحياة ونهايتها العملية التربوية والعلمية . إن أساليب التعليم لها أهمية كبيرة في بناء الفرد من المراحل الابتدائية من التعليم

وأعداده بما يتاسب متطلبات المجتمع ، وفي مجال التربية الرياضية هناك أنواع من أساليب التعليم ، وقد استخدمت في تعليم عدد كبير من المهارات الحركية والألعاب الرياضية المختلفة ، وقد أخذت هذه الأساليب بنظر الاعتبار في ضوء العوامل النفسية والفرق الفردية للأفراد وبما يتاسب وقابلياتهم واستعداداتهم من أجل الوصول إلى أفضل الطرائق والأساليب التي تسهم في عملية التعلم بشكلها الصحيح "ان فكرة التدريس الجديد قد اختلف مساحة واسعة من قبل المهتمين بعملية التعلم وقد اعتمد العاملون في هذا المحور الحيوي اهتماماً كبيراً من خلال ارساء العملية التربوية"

(زهير يحيى محمد علي ، 2004 ، ص143)

إذا أردنا النجاح للطريقة أو للأسلوب فيجب أن يكون ذا طابع خاص ومميز حتى يحرك الدوافع لدى الطالب وحرثه على الاهتمام بالمادة الدراسية ويدفعه لبذل أقصى الجهد وصولاً إلى تحقيق الأهداف التي وضعها لنفسه.

(زهير يحيى محمد علي ، 2004 ، ص143)

لأن المدرس هو الذي يعطى قيمة للدرس من خلال حماسه رغبته في تطبيق الأسلوب والخطة التي يراها مناسبة وملائمة للعينة المختارة ، ان لاستراتيجية خرائط المفاهيم أهمية ليس فقط على الطالب وإنما على المدرس أيضاً إذ تساعد على التخطيط لدرس أو وحدة تعليمية أو فصلية أو للسنة الدراسية ، كذلك تعمل على مدى الاتساع للموضوع المراد تعلمه خلال أسلوب معين ومنها الأسلوب الجزئي يقوم المدرس في هذا الأسلوب بتجزئة المهارات المراد تعليمها للطالب على عدة أجزاء ، بحيث يشرح كل جزء لوحده ، ويتم بعد ذلك التدريب عليها الا حين إتقان هذا الجزء ومن ثم الانتقال إلى الجزء الآخر ، تنتهي هذه الطريقة بعدة أساليب وهي (الأسلوب المتدرج البسيط والأسلوب الموحد والأسلوب العكسي) تمارس لعبة كرة السلة كباقي الألعاب في أقسام وكلمات التربية الرياضية التي لها أهمية خاصة ، كونها أحدى الألعاب الرياضية الجماعية الأساسية والمشهورة لدى الكثير من الرياضيين ولدى الطالب بصورة خاصة ، وتحتوي هذه اللعبة على الكثير من المهارات الحركية الأساسية الهجومية أو الدفاعية أو الاثنين معاً.

وانطلاقاً مما تقدم تكمن أهمية البحث في دراسة استراتيجية خارطة المفاهيم وبالأسلوبي المتدرج المتقدم والاجزاء الصحبة مع طلاب الكلية المبتدئين في درس كرة السلة ومعرفة مدى تأثير هذين الاسلوب مع خارطة المفاهيم في تعليم بعض المهارات الهجومية ، ولمقارنة بين افضلية الاسلوبين في تعلم تلك المهارات الهجومية.

وهناك انواع من الاساليب الحديثة في التدريس وتنمية الشخصية على تحقيق الغاية والاهداف التربوية والتعليمية في بناء وتنمية الشخصية للطالب من جميع النواحي ، وكما يلاحظ من خلال العدد الكبير من البحوث التطبيقية التي يتناول الاساليب الحديثة في التدريس والتعليم.

ومن خلال ملاحظة الباحثان للمدرسين يستخدمون الاسلوب الأمرى في تعليم الطالب ، وخاصة في درس كرة السلة وتعلم المهارات الأساسية لها، لذا حاول الباحثان القيام بهذه الدراسة التجريبية وذلك باستخدام اسلوب داخل استراتيجية خارطة المفاهيم ، وذلك لمعرفة اي من الاسلوبين يساهم في تعلم بعض انواع المهارات الهجومية بكرة السلة ، وكذلك وجد الباحثان أنه من الضروري الاجابة عن السؤال الآتية:

- هل من الممكن الحصول على نتائج تعلم أفضل في استخدام الأسلوبي المتدرج المتقدم والاجزاء الصعبية داخل خارطة المفاهيم لبعض المهارات الهجومية بكرة السلة لطلاب الكلية؟
- أي من هذين الاسلوبين يحقق اكبر انجاز في تعلم المهارات المبحوثة؟
ويهدف البحث الى:
 - 1- التعرف على تأثير استراتيجية خارطة المفاهيم وفق اسلوب المتدرج المتقدم في مستوى الاداء الفني لبعض المهارات الهجومية بكرة السلة لطلاب الكلية.
 - 2- التعرف على تأثير استراتيجية خارطة المفاهيم وفق اسلوب الاجزاء الصعبية في مستوى الاداء الفني لبعض المهارات الهجومية بكرة السلة لطلاب الكلية.
 - 3- التعرف على فروقات تأثير استراتيجية خارطة المفاهيم بين الاسلوبين المتدرج المتقدم والاجزاء الصعبة في مستوى الاداء الفني لبعض المهارات الهجومية بكرة السلة لطلاب الكلية.

2- اجراءات البحث:

1- منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجريبيتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمة طبيعة مشكلة البحث.

2- مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد طلاب قسم التربية الرياضية والاساس بكلية التربية الرياضية جامعة السليمانية للعام الدراسي 2017 - 2018 والسنوات الدراسية الثانية البالغ عددهم (149) طالباً مجتمعاً للبحث . أما عينة البحث تكونت من (20) طالباً والمتمثل بطلاب شعبة (محدودة) لقسم التربية الرياضية والتي قسمت بالطريقة العشوائية المنتظمة (القرعة) الى مجموعتين تجريبيتين يواقع (10) طالباً لكل مجموعة إذ بلغت نسبة العينة الى المجتمع (13.42%) كما مبين في الجدول (1)

الجدول(1) يبين تفاصيل مجتمع البحث وعينته

النسبة المئوية	عينة التجربة الاستطلاعية	العينة	عدد الطالب	الشعب	الاقسام في الكلية	ت
10			26	A	التربية الرياضية	1
			28	B		
			27	C		
%13.42	5	20	25	D	التربية الأساسية	2
			22	A		
			21	B		

3-2 الأجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات:

1-3-2 الأجهزة والادوات:

- ملعب كرة سلة قانوني.
 - كرات سلة عد 10 نوع (molten)
 - شريط قياس بطول 1,50 م
 - شريط قياس بطول 20م نوع (classis)
 - شريط لاصق ملون
 - أدوات مكتبية (أوراق ، اقلام)
 - صافرة عدد 2 نوع (fox)
 - ساعة توقيت يدوية عدد 2 نوع (kenko)
 - حاسبة الالكترونية عدد 1 نوع (cltom)
- 2-3-2 وسائل جمع المعلومات:
- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
 - الدراسات المشابهة.
 - شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
 - المقابلات الشخصية.
 - الاختبارات المهارية.
 - استماراة لتسجيل البيانات المهارية.

4- التصميم التجريبي:

استخدم الباحثان التصميم التجريبي للمجموعتين ذات الاختبار ذات القبلي كما موضح في الشكل

الاخبارات البعدية	المنهج المتبع	الاخبارات القبلية	الوحدات التعريفية	المجموعة
مهارات الهجومية	المتدرج المتقدم	مهارات الهجومية	تطبيق ثلاث وحدات تعريفية	التجريبية الأولى
مهارات الهجومية	الجزاء الهامة	مهارات الهجومية		التجريبية الثانية

الشكل (1) يوضح التصميم التجريبي المستخدم في البحث

5- تحديد المهارات الهجومية المبحوثة:

يتضمن مفردات مادة كرة السلة (تعلم المهارات الأساسية) العديد من المهارات سواء كانت الهجومية أم الدفاعية أو (الهجومية - الدفاعية) لكن بغية امكانية دراسة المهارات التي تخضع لموعد التطبيق الميداني للباحث قام الباحثان بالمقابلة الشخصية مع مدرس المادة في الكلية وبالتحديد لعينة البحث ، حيث تبين للباحثان بأن المهارات:

- الطبطبة
- المناولة
- التصويب

تقع ضمن موعد البحث لذا اقتصر البحث في المهنارات اعلاه.

6- الاختبارات المستخدمة في البحث:

بهدف قياس تأثير المتغير المستقل الا وهو أسلوبي من الطريقة الجزئية (المتدرج المتقدم واجزاء الصعبة) على المتغير التابع وهو تعلم (بعض المهارات الهجومية) بكرة السلة لدى طلاب السنة الدراسية الثانية لقسم التربية الرياضية لكلية التربية الرياضية بجامعة السليمانية ، استخدم الباحثان الملاحظة العلمية لقياس مستوى الاداء لتلك المهارات.

6-1 الملاحظة العلمية:

ان نوعية القياس للمتغيرات الدراسة الحالية تم على الباحثان الاختبار الموضوع لقياس تلك المتغيرات بطريقة البناء الظاهري لكل للمهارة اي تقيم مستوى اداء المهارات وفق كيفية أدائها ، وذلك بالاعتماد على تقييم اداء كل قسم من القسم الثلاثة (التحضيري ، الرئيسي ، الختامي) ومن ثم القسم الثالث معاً. وبالاتفاق مع السيد المشرف واجراء المقابلات الشخصية مع عدد من المختصين في اللعبة

(أ.د. ياسين عمر محمد ، أ.م.د. فيان عبد الكريم سعيد ، أ.م.د. اياد نور الدين محمد ، أ.م.د. ديار محمد صديق/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة السليمانية) تم تحديد درجة تقييم الاداء للمهارات قيد البحث ل(20) درجة.

7- التجارب الاستطلاعية:

7-1 التجربة الاستطلاعية للختبارات (تصوير الأداء)

قبل البدء بتطبيق الاختبارات القبلية ، قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية للختبارات على عينة مكونة من (5) طالباً من السنة الدراسية الثانية لقسم التربية الرياضية وذلك بمساعدة فريق العمل المساعد(أ.م.د. اياد نور الدين محمد ، م.م. دنيا نجاة رشيد ، م.م. شنو ظاهر حكيم/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة السليمانية) بتاريخ 17/3/2018 وفي قاعة الخاصة لمادة كرة السلة لكلية التربية الرياضية - جامعة السليمانية وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

- التعرف على المعوقات والسلبيات قد تواجه الباحثان.
- التعرف على سلامة الاجهزة والمعدات التصوير.
- وهي كانت بمثابة تدريب على ميداني للمصور.
- مدى وضوح اداء الطالب اثناء ادائه في عملية التصوير.
- الوقت المستغرق لتصوير كل مهارة ولجمع افرد العينة.
- الوصول الى البديل اللازم قبل تنفيذ التجربة واسفرت نتائج التجربة الاستطلاعية بأن ليس هناك أية معوقات وسلبيات توجه الباحثان وكانت الاجهزة والمعدات سالمة واداء الطالب واضحه وفي رؤيه الـ التصوير، وتحديد الوقت المستغرق للأداء كل طالب وللمهارات المبحوثة.

2-7-2 التجربة الاستطاعية للمنهج (نموذجين)

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطاعية للنموذجين اي اللسلوبين من الطريقة الجزئية على عينة مكونها (5) طالباً وفي القاعة الخاصة بمادة كرة السلة للسنة الدراسية الثانية بتاريخ 2018/3/18 وبمساعدة فريق العمل.

وكان الهدف من التجربة الاستطاعية:

- التعرف على المعوقات والسلبيات التي قد تواجه الباحثان.
 - مدى امكانية تطبيق المنهجين باللسلوبين.
 - كفاية الوقت المتخصص لكل تمرين داخل الوحدة.
 - تدريب للقائم بتطبيق المنهجية قام (الأستاذ ياسين عمر محمد بتطبيق المنهجين)
- واسفرت نتائج الدورة على ان لست هناك اي معوقات أو السلبيات قد تواجه الباحثان وكانت التمارين مفهومة لدى عينة البحث والوقت كافي لكل تمرين داخل الوحدة التعليمية.

2-8 التكافؤ بين المجموعتين:

بهدف امكانية ارجاع الفروق بين المجموعتين الى تأثير المتغير المستقل ، قام الباحثان بتكافؤ المجموعتين في مستوى اداء المهارات الاساسية الهجومية المجموعة بالاعتماد على نتائج الاختبار القبلي.

الجدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية للمجموعتين للمهارات الاساسية الهجومية.

نوع الدلالة	قيمة sig	قيمة (t) المحسوبة	القبلى مجموع 2		القبلى مجموع 1		وحدة القياس	المهارات الهجومية
			+	س	+	س		
غير معنوي	0.010	1.38	1.08	7.96	1.05	8.96	درجة	التصويب سلمي
غير معنوي	0.020	1.26	1.14	8.22	1.10	9.83	درجة	المناولة الصدرية
غير معنوي	0.032	1.41	0.67	7.18	1.05	8.53	درجة	الطبطبة الواطئة
غير معنوي	0.019	1.56	2.04	8.33	1.11	7.63	درجة	المناولة بيد واحد من الكتف

يتبيّن من الجدول (2) بان قيم (t) المحسوبة بلغت (1.56 - 0.020 - 0.032 - 0.019) على التوالي وكانت قيمة الدلالة (0.010 - 0.019) وهم اكبر من (0.005) وهذا يعني بأن لست هناك فروقات بين المجموعتين مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

2-9 اعداد منهجين الخارطة المفاهيم (نموذجين)

قام الباحثان بحصر شامل للمصادر والمراجع والدراسات التي تناول موضوع خارطة المفاهيم بصورة عامة واساليب الجزئية بصورة خاصة اضافة الى شبكة المعلومات الدولية بهدف معرفة والاستطلاع على الاسلوبين المستعملين في البحث ، ثم بعد ذلك قام الباحثان بإعداد منهجين لخارطة المفاهيم وللأسلوبي المدرج المتقدم والاجزاء الصعبة وعرضها على عدد من المختصين في مجال اللعبة وطرق التدريس بهدف الاخذ بآرائهم وعن قيام الباحثان بأعداد مفردات المنهج راع سهولة وصعوبة الوحدات ملائمة مع العمر ومستوى العينة وحدة التمرينات وفترات الراحة وبعد جمع الآراء للمختصين وابداء صلاحية المنهجين والذي تكون من (24) وحدة تعليمية للأسلوبين.

2-10 الوحدات التعريفية:

بعد اعداد الوحدات التعليمية بالأسلوبين من الطريقة الجزئية ، قام الباحثان بتطبيق وحدتين تعريفتين لكل من الأسلوبين على عينة البحث المجموعتين التجريبيتين وذلك بهدف التعرف على كيفية اداء كل مهارة مبحوثة وحصول افراد عينة البحث على الاكتساب المعرفي الاولى للمهارات المبحوثة وذلك بهدف امكانية القياس الاولى (القبلي) لهم وذلك بتاريخ 19/3/2018.

2-11 الاختبار القبلي :

بعد اعداد المنهجين للأسلوبين (المدرج المتقدم والاجزاء الصعبة) واجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار المستخدم (عملية التصوير واللاحظة العلمية) قام الباحثان بأجراء الاختبار القبلي للمهارات قيد البحث، أي تم تصوير اداء كل طالب داخل العينة وله المهارات الرابعة ومن ثم تحويل الى القرacs الليزرية بهدف اعدادهم لعملية التقييم من قبل المقومين وذلك بتاريخ 24/3/2018.

2-12 تطبيق المنهجين خارطة المفاهيم (نموذجين)

بدء تطبيق الأسلوبين على افراد عينة البحث وللمجموعتين التجريبيتين المكون من (24) وحدة تعليمية الواقع (12) وحدة تعليمية لكل مجموعة بتاريخ 25/3/2018 وغاية 26/5/2018.

2-13 الاختبار البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق المنهجية للأسلوبين قام الباحثان بتطبيق أي اجراء الاختبار البعدي لأفراد عينة البحث (المجموعتين) للمهارات التي يتم تعلمها، وذلك القيام بتصوير اداء الطالب للمهارات الرابعة ومن ثم تحويلها الى الليزرية بهدف تقويمهم وذلك بتاريخ 27/5/2018.

14-2 الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثان الحقيقة الاحصائية الالكترونية لمعالجة البيانات (SPSS) وباستخدام الوسائل الاحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (t) للعينات المتاظرة.
- اختبار (t) للعينات غير المتاظرة.

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

1-3 عرض نتائج الفروقات بين الاختيار وبين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى في مستوى اداء المهارات الهجومية المبحوثة وتحليلها.

الجدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى للمهارات الاساسية الهجومية

نوع الدلالة	قيمة sig	قيمة (t) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المهارات الهجومية
			+	ع	+	ع		
معنوي	0.000	10.80	0.89	16.54	1.05	8.96	درجة	التصوير سلمي
معنوي	0.000	14.05	0.52	15.78	1.10	9.83	درجة	المناولة الصدرية
معنوي	0.000	19.50	0.34	15.89	1.05	8.53	درجة	الطبطبة الواطئة
معنوي	0.000	17.60	0.47	16.41	1.11	7.63	درجة	المناولة بيد واحد من الكتف

يبين من الجدول (3) ما يأتي:

- بلغت الاوساط الحسابية للاختبار القبلي للمهارات المبحوثة ($8.96 - 9.83 - 8.53 - 7.63$) على التوالي وبالانحرافات ($8.96 - 9.83 - 8.53 - 7.63$).
- بلغت الاوساط الحسابية للاختبار البعدية للمهارات المبحوثة ($16.54 - 15.78 - 15.89 - 16.41$) على التوالي وبالانحرافات ($16.54 - 15.78 - 15.89 - 16.41$) وبلغت قيمة (t) المحسوبة ($16.41 - 15.78 - 15.89 - 16.54$) على التوالي.
- كانت الفروق معنوية بين الاختبار لجميع المهارات إذ كانت الدلالة اصغر من (0.005).

3-2 عرض نتائج الفروقات بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية

الجدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية للمهارات الهجومية

نوع الدلالة	قيمة sig	قيمة (t) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المهارات الهجومية
			ع+	س	ع+	س		
معنوي	0.000	16.16	0.60	14.36	10.08	7.96	درجة	التصوير السلمي
معنوي	0.000	15.11	0.45	13.88	1.14	8.22	درجة	المناولة الصدرية
معنوي	0.000	19.74	0.78	14.61	0.67	7.18	درجة	الطبطية الواطئة
معنوي	0.000	11.00	0.47	14.41	2.04	8.33	درجة	المناولة بيد واحد من الكتف

يتبيّن من الجدول (4) ما يأتي:

- بلغت الاوساط الحسابية للاختبار القبلي للمهارات المبحوثة (7.96 - 7.18 - 8.22 - 8.33) على التوالي وبالانحرافات (7.08 - 1.14 - 0.67 - 0.47).
- بلغت الاوساط الحسابية للاختبار البعدي للمهارات المبحوثة (14.36 - 13.88 - 14.61 - 14.41) على التوالي وبالانحرافات (0.47 - 0.78 - 0.45 - 0.60) وبلغت قيمة (t) المحسوبة على التوالي (11.00 - 19.74 - 15.11 - 16.16).
- كانت الفروق معنوية بين الاختبار لجميع المهارات إذ كانت الدلالة اصغر من (0.005).

3-3 عرض نتائج الفروقات بين الاختياريين البعديين للمجموعتين في مستوى اداء المهارات الهجومية وتحليلها.

الجدول (5) يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختباريين البعديين للمجموعتين للمهارات الأساسية والهجومية

نوع الدلالة	قيمة sig	قيمة (t) المحسوبة	البعدي مج 2		البعدي مج 1		وحدة القياس	المهارات الهجومية
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	2.95	0.60	14.36	0.89	16.54	درجة	التصويب سلمي
معنوي	0.001	2.93	0.45	13.88	0.52	15.78	درجة	المناولة الصدرية
معنوي	0.001	2.18	0.78	14.61	0.34	15.89	درجة	الطبطبة الواطئة
معنوي	0.001	3.11	0.47	14.41	0.47	16.41	درجة	المناولة بيد واحد من الكتف

يتبيّن من الجدول (5) ما يأتي:

- بلغت الاوساط الحسابية للاختبار البعدي مج 1 للمهارات المبحوثة (16.54 - 15.78 - 15.89) على التوالي وبالانحرافات (0.47 - 0.52 - 0.34 - 0.89) .
- بلغت الاوساط الحسابية للاختبار البعدي مج 2 للمهارات المبحوثة (14.36 - 13.88 - 14.61) على التوالي وبالانحرافات (0.47 - 0.78 - 0.45 - 0.60) وبلغت قيمة (t) المحسوبة (14.41 - 2.93 - 2.18 - 3.11) على التوالي.
- كانت الفروق معنوية بين الاختبار بين المجموعتين لجميع المهارات إذ كانت الدلالة اقل من (0.005) ولصالح المجموعة الاولى المتدرج المتقدم.

3- مناقشة النتائج:

من خلال النتائج التي عرضت في الجدول(3) تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية وفق نماذج من الطريقة الجزئية في الأداء لبعض المهارات الأساسية بكرة السلة لمجموعة البحث التجريبية الأولى (المدرج المتقدم) ولصالح الاختبارات البعدية ، وتعزو الباحثان سبب هذه الفروق إلى إن هذا الأسلوب يعد من أساليب التعلم الجيدة إذ يوفر آليات التواصل الاجتماعي ، ويسمح بتبادل الأفكار وتوجيهه الأسئلة بشكل حر وشرح المتعلم للآخر ومساعدة الغير في فهم الأفكار بشكل له معنى والتعبير عن الشعور ، مع إعطاء الفرصة لجميع المتعلمين بأن يشعروا بالنجاح ، فضلاً عن استعراض وجهات نظر مختلفة حول المهارة المطلوب تعلمها أو أداء حركي معين ، وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وهذا يتفق مع ما تم ذكره في فن " إتباع أسلوب التعلم التعاوني لا يزيل هذه الفروق وإنما يعالجها ويقلل منها ، فضلاً عن إيجاد جو وجذاني ايجابي ، لاسيما للمتعلمين الخجولين الذين لا يرغبون في المشاركة أمام زملائهم مع تطوير مهارات التعاون والمهارات الاجتماعية وتوفير فرصة طلب المتعلم للمساعدة من أفراد المجموعة أو من المدرس في وقت يحتاج لها " (ديفيد جونسون وروجر جونسون ، 1998، ص129)

كما ان اسلوب المدرج المتقدم يعد أحد أساليب التعلم الحركي المهمة التي تتيح للمتعلم العمل على تطوير قدراته وقابليته على وفق تنظيم مجموعات تتعاون بعضها مع بعض ويشترك أفراد المجموعة في تعلم المهارة والقيام بالأداء المطلوب والحصول على المساعدة من بعضهم البعض وليس من المدرس ويكون العمل ضمن مجموعات غير متجانسة في الأداء الحركي ، ويقتصر دور المدرس فيه على إعطاء فكرة عامة عن الوحدة التعليمية وتقديم المساعدة عند الحاجة وت فقد المجموعات التعليمية وإعطاء التغذية الراجعة للمجموعات وتقدير عملية تعلم المهارات الحركية هذا يتفق مع ما تم ذكره في ان التعلم التعاوني هو "اسلوب أو نموذج تدريس يتتيح للطلاب فرص المشاركة والتعلم من بعضهم البعض في مجموعات صغيرة عن طريق الحوار والتفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم واكتساب خبرات التعلم بطريقة اجتماعية ويقومون معا بأداء المهام والأنشطة التعليمية تحت توجيهه ومساعدة المعلم وتؤدي بهم في النهاية لاكتساب المعرفات والمهارات والاتجاهات بأنفسهم وتحقيق الأهداف المرغوبة " (عبد السلام مصطفى عبد السلام ، 2000 ، ص81-178)

ويعزز الباحثان سبب هذا التطور ذلك إلى إن اسلوب المدرج المتقدم ومن خلال مجموعة التمارين التي قام بتأديتها أفرد هذه المجموعة قد أظهرت كفاية وتأثير من حيث الزمن المخصص والتنظيم والتنفيذ والدرج بالمهارات من السهل إلى الصعب وربط تلك الأجزاء مع بعضها لكل مهارة ، إذ أن من "الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو إنه لابد أن يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع

الخطوات والأسس السليمة لعملية التعلم والتمرن على الأداء الصحيح والتدرج من السهل إلى الصعب والتركيز عليه لحين ترسيخ الأداء وثباته".
(Magill. 2004.p.273)

ويعرو الباحثان ذلك إلى أن اسلوب المترجح المتقدم يعطي الفرصة الكافية للمتعلم على فهم وإدراك التفاصيل الدقيقة الخاصة بتطبيق تمرينات المتسلسلة لكل مهارة وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن " التطبيق العلمي للأداء الحركي المترجح يعد من أحسن الوسائل التعليمية العلمية المستخدمة عند تعلم أية مهارة حركية وإن التأثير المباشر في عملية التعلم واقتان المهارة إذ لا يمكن ان يحدث نتيجة هضم المعلومات فقط بل من خلال أسلوب التعلم والممارسة الإيجابية للمهارات الحركية وان الاشتراك الفعلي للمتعلم في محاولة أداء الحركة يكسبه بعض الخبرة للعمل الحركي الحقيقي أي الإحساس بالعمل والإحساس بالسيطرة على الجسم عند الأداء .
(قاسم لزام صبر ، 2012 ، ص45) ومن

خلال النتائج التي عرضت في جدول (4) تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية وفق نماذج من الطريقة الجزئية في الأداء لبعض المهارات الأساسية بكرة السلة لمجموعة البحث التجريبية الثانية (الأجزاء الصعبة) ولصالح الاختبارات البعدية ، وترجع الباحثان سبب هذه الفروق الأجزاء الصعبة الذي استخدمته المجموعة التجريبية الثانية بحيث اتاح هذا الأسلوب الفرصة لكل متعلم ان يعلم نفسه بالأجزاء الصعبة للمهارة والتركيز عليها في ضوء قدراته وامكانياته تحت اشراف المدرس والذي ينحصر دوره في تنظيم بيئة التعلم والتوجيه والإرشاد ، بينما يتطلب الموقف التعليمي ذلك لكي يستطيع الطالب بعض الأجزاء من النموذج الحركي أو النموذج الحركي بأكمله ، وبالتالي فإن أي خطأ يواجهه أثناء التطبيق العملي كان من الممكن تصحيحه بمجرد ما ان يسترجع المتعلم المعلومة الخاصة بالأداء الحركي الصحيح وبالتالي فإنه يستطيع هنا تشخيص خطأ بنفسه وتصحيحه وهذا بدوره أعطى للمتعلم دور أكبر ومهم في حل المهامات والواجبات الحركية من خلال الاعتماد على التأثير المسبق وتتسجم مع الظروف الخاصة بالأجزاء الصعبة لكل مهارة التي قد تحدث في أثناء الأداء فضلا عن كونه أسلوبا يسمح للمتعلم بتطوير قدراته ومهاراته من خلال خبرات عملية مباشرة وبشكل ايجابي ، كما تعزو الباحثان السبب في ذلك إلى طبيعة التمرينات الخاصة التي أعدتها بإتباع تعلم المهارات بعد تحديد الأجزاء الصعبة والتي تم التغلب عليها في التمرينات وهذا ساعد الطالب على التفكير والبحث والاستقصاء وجمع المعلومات ومن ثم اتخاذ القرارات ، إذ ان هذا الأسلوب يعطي الفرصة للمتعلم ان يعيش متعة التغلب على الأجزاء الصعبة تحديد المواقف الخاطئة من خلال مقارنة أداءه مع ما مطلوب منه من أداء نموذجي وبالتالي تصحيح الخطأ الذي قد يرتكبه في أثناء تعلمه للمهارة ، إذ يعد هذا الأسلوب " مجموعة من الإجراءات لإدارة عملية التعلم بحيث يندمج المتعلم بمهارات تعليمية تتناسب وحاجاته وفق صعوبتها وقدرتها الخاصة ومستوياته المعرفية والعقلية ، ويهدف إلى مساعدة الطالب وتكيفه مع المهارات الجديدة وعرض المعلومات بأشكال مختلفة تتبع له التركيز

واختبار النشاط الذي يناسبه باعتماده على التمارين المعدة لهذا الغرض بهدف تحقيق الأهداف المرغوب فيها إلى درجة الإتقان وتحت إشراف المدرس"

(محمد جاسم محمد العبيدي ، 2004 ، ص46)

إضافة إلى ذلك تجد الباحثان أن سبب الفروق المعنوية بين القبلية والبعدية لأفراد هذه المجموعة جاء نتيجة استعمال مجموعة من التمارين في أثناء الوحدات التعليمية التي ساهمت في تعلم المهارات وتطوير الجانب المعرفي لذك المهارات ، إذ ان استعمال التمارين قد لا يكون ضمن الفائدة المرجوة منها ما لم يحسن استعمالها بأسس علمية صحيحة إذ أنها تسهم في تبسيط الأفكار وفق صعوبتها والمهارات بالنسبة لمستعملتها ، ولا يقتصر استعمالها على مهارة أو مرحلة عمرية أو تعليمية معينة فهي تصلح لكل المتعلمين على حد سواء إذ ان "التعلم الحديث يعتمد على استثمار الوسائل التعليمية المختلفة التي تركز على الأجزاء الصعبة لما لها من دور فعال في تنشيط العملية التربوية وتعزيز آثار عملية التعلم ومواجهة صعوبتها "

(عباس فاضل عباس ، 2000 ، ص223) فضلا عن ان توجيهات مدرس المادة وتحديد صعوبة كل مهارة أثناء الوحدات التعليمية بمثابة دافع ومحفز لأفراد المجموعة التجريبية الثانية وهذا يتفق مع ما تم ذكره في ان التحفيز والتركيز على الجوانب الصعبة يعد " من العوامل المهمة التي تسهل من تعلم المهارات الحركية وتطوير أدائها وان الدافع يعمل على توجيه السلوك نحو الفعالية وله دور كبير في تأخير التعب كذلك يعمل على زيادة الانتباه عند المتعلم وزيادة الدقة "

ويعزى الباحثان سبب هذا التطور إلى ان التأكيد على الأجزاء الصعبة ومن خلال التمارين الخاصة للمهارات بكرة السلة والتي قام بأدائها أفراد هذه المجموعة بشكل جيد قد أظهر تأثير فعال ودور مهم فالتعلم الجيد هو منظومة تعليمية متكاملة تتفاعل مكوناتها التعليمية من خلال مجموعة من العمليات من أجل إتاحة الفرصة للطالب للتعلم وفق تحديد الأجزاء الصعبة لكل مهارة من خلال الاندماج والتفاعل مع معطيات بيئه التعلم وفقا لخصائصه ليحقق أهدافا تعليمية معينة وذلك في وجود المعلم الذي يعد بيئه التعلم ويشرف على الطالب ويوجه .

ومن خلال النتائج التي عرضت في الجدول (5) تبين وجود فروق معنوية بين نتائج البحث بعد استخدام (T-Test) وافق فرق معنوي لفرق الوسط في الاختبارات البعدية واعزو الباحثان سبب تطور المجموعات التجريبية التي تتميز بأنها تسم إسهاماً كبيراً في زيادة وكم المعلومات والمعارف التي تحصلها من قبل الطالب حيث أنه تم تنظيم المعلومات بصورة منطقية متسلسلة من العام إلى الخاص مما أدى إلى زيادة استيعاب وتحصيل الطالب للجزء المقرر تدريس في كل محاضرة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة والتي أشارت إلى فعالية استخدام استراتيجية خرائط

المفاهيم على رفع المستوى لدى عينة البحث في اتجاه المجموعات التجريبية ومن هذه الدراسات دراسة هاينز فرى ونوفاك Heinze fry & Novak (Heinze. 1990.p461-472)

وترى مها أن الطالب في هذه المرحلة يكون لديه شغف نحو القراءة والأقبال على كل ما هو جديد في أسلوب عرض المعلومات (التعلم المتردرج ، تحديد الأجزاء الصعبة والهامة).

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه حامد عبدالسلام زهران من "أن الطالب في هذه المرحلة العمرية تزداد قدرته على المعرفي ويزداد السرعة في اكتساب المعلومات ويستطيع الطالب بقدر الإمكان الإحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة وأيضا إلى القراءات المتخصصة.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه جابر عبدالحميد من أن خريطة المفاهيم هي عنقود أو تسيج من المعلومات يساعد الطالب على فهمهم للمفاهيم والعلاقات بين الأفكار . كما يرى الباحثان أن سبب تفوق المجموعة التجريبية الأولى (الدرج المتقدم) على مختلف المجموعات في جميع الاختبارات يرجع إلى أن طبيعة خرائط المفاهيم التي تساهم في تعلم المهارات من السهل إلى الصعب أي الدرج وفق اسس عملية صحيحة وبعد يتم ربطها.

ان استراتيجية خرائط المفاهيم يجعل المتعلم يحفظ بالتعلم لمدى طويل ، وأن هذه الاستراتيجية يمكن أن تستخدم لمراجعة المادة الدراسية ، ويعود ذلك إلى طبيعة استراتيجية خرائط المفاهيم حيث ان لها ألوب جديد ومميز تماماً يتم عرضه على الطالب وهذا يأخذه الطالب انفسهم ، لأنه تم عرض خرائط المفاهيم ومحتوى كل محاضرة على شكل خريطة ، مما أستثار تركيز الطلاب نحو ما يتم عرضه ، وقد ادى كل ذلك إلى جذب وانتباه الطلاب وزارد من شخصيتهم ودافعتهم نحو التعلم حيث انه تم استشارة حواس اطلاب وبالتالي زاد تركيزهم.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

1- اثبتت استراتيجية خارطة المفاهيم وفق الاسلوب المترادج المتقدم تأثيرها الإيجابي في مستوى اداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لدى عينة البحث.

2- اثبتت استراتيجية خارطة المفاهيم وفق الاسلوب الاجزاء الصعبة تأثيرها الإيجابي في مستوى اداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لدى عينة البحث.

3- تفوقت استراتيجية خارطة المفاهيم وفق الاسلوب المترادج المتقدم تأثيرها على اسلوب الاجزاء الصعبة في مستوى اداء جميع المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب.

4-2 التوصيات:

1- تعليم نتائج الدراسة الحالية على عينه البحث (قسم التربية الرياضية -جامعة السليمانية) حول تأثير الاسلوبين وافضلية الاسلوب المترادج المتقدم على الاسلوب الاجزاء الصعبة عند تعليم المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب.

2- ضرورة اعتماد نتائج هذه الدراسة والاستفادة منها في الدراسات المستقبلية والتأكد على تجهيز ملاعب كرة السلة في الكليات بالوسائل التي تتطلبها ، كما تتحقق من مردود إيجابي من التعليم المهارى.

3- ضرورة التركيز على المفاهيم النظرية وربطها بالجانب العلمي.

4- اجراء دراسات وبحوث مماثلة على العينات الاخرى وللفئات والجنس..

المصادر

- ديفد جونسون و روجر جونسون . التعلم الجماعي والفردي : التعاون والتنافس والفردية ، (ترجمة) رفعت محمود بهجت ، القاهرة ، مصر ، عالم الكتب ، 1998.
- زهير يحيى محمد علي ، أثر استخدام اسلوب مخصص النفس في تعليم اداء محدد في أنواع التصويب بكرة السلة (بحث منشور ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، عدد 38 ، جامعة الموصل - كلية التربية الرياضية ، 2004)
- عباس فاضل عباس ، تأثير استخدام أساليب تنظيمية للتعلم باكتساب بعض مهارات التنس الارضي ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2000.
- عبد السلام مصطفى عبد السلام ، تطوير تدريس الفيزياء لطلاب المرحلة الثانوية ، مجلة التربية العلمية ، المجلد (3) ، العدد (2) ، 2000.
- قاسم لزام صبر . مواضيعات في التعلم الحركي ، ط2 ، بغداد ، دار البراق للطباعة والنشر ، 2012.
- محمد جاسم محمد العبيدي : تفرييد التعليم المستمر ، القاهرة ، دار الثقافة ، 2004.
- مها عبد السلام احمد ، أثر تدريس مادة بخراطط المفاهيم على كل من التحصيل المعرفي والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، رسالة ماجستير ، جامعة عين الشمس ، كلية التربية البنات ، 1994.
- وسام رياض حسين ، تأثير أدوات تدريبية في تخفيف صعوبات الأداء الحركي وتطور اهم الجوانب الخاصة بمهاراتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، 2011.
- Heize – fry , J.A. and Novak, J. (1990):"Concept Maping Brings Long Term Movement Toward Meaningful Learning" Science Education.
- Magil, A. Motor learning and control .baton, mc.,2004.

ملحق (1) نموذج لوحدة تعليمية وفق نماذج لخراط المفاهيم المجموعة الثانية (الأجزاء الصعبة)
 المرحلة : - الثانية
 العدد: - (10) طالب
 زمن القسم: - (60) دقيقة

- تعلم مهارة التصويب السلمي بالتركيز على الأجزاء الصعبة.
- الهدف التربوي:- تعود الطالب للتزام والنظام وتنمية روح المحبة.

النحو	الوقت	أقسام الوحدة
	60 دقيقة	القسم الرئيسي
- التأكيد على انتباه الطالب لطريقة الشرح.	10 دقيقة	الجزء التعليمي
- تصحيح الأخطاء المرافقة لأداء بشكل يساعد على التركيز على الأجزاء الصعبة.	8	
- التأكيد على التشجيع والتحفيز.	12	
- قيام الطالب بكل المجموعة الجز الصعب الذي تم إعطاء من قبل المدرس.	10	
- التأكيد على الجزء الصعب.	7	
التأكيد على أهمية تحديد الأجزاء الصعبة من المهارة.	5 دقائق	الجزء الخاتمي

الملحق (2) الوحدات التعليمية وفق نماذج لخرائط المفاهيم

نموذج لوحدة تعليمية وفق نماذج لخرائط المفاهيم المجموعة الأولى (الدرج المتقدم)

العدد: - (10) طالب

زمن القسم: - (60) دقيقة

المرحلة: - الثانية

- الهدف التعليمي:-

1- تعلم مهارة التصويب السلمي بالتركيز على الأجزاء الصعبة.

- الهدف التربوي:- تعود الطالب للتزام والالتزام وتنمية روح المحبة

النحو	الوقت	أقسام الوحدة
الملاحظات	الادوات	الفعاليات أو النشاط
	60 دقيقة	القسم الرئيس
- التأكيد على انتباه الطلاب لطريقة الشرح وفق التسلسل الحركي الصحيح.	- داتاشو (جهاز العرض). - صور إيضاح. - اشرطة ملونة	شرح طريقة الاداء الفني للمهارة مع شرح طريقة تمرينات الوحدة التعليمية بالتركيز على التدرج من قبل مدرس المادة.
- تعيين قائد لكل مجموعة.		يقسم الطلاب إلى مجموعتين العدد(5) طلاب في كل مجموعة
- تصحيح الأخطاء المراقبة لأداء.		- يقف الطالب على شكل مواجهين الحائط ويقوم الطالب الأول من كل مجموعة بالتصوير على دائرة مرسومة على الحائط من الثبات ومن متابعة الكرة وتسليمها إلى أحد الطلاب من مجموعة والرجوع إلى آخر المجموعة وهكذا.
- التأكيد على الاداء الصحيح وفقاً للدرج. - التأكيد على التشجيع والتحفيز الجماهوي.		- يقف الطالب على شكل قطار مواجهين للسلة في وسط وعند طرفي خط الرمية الحرة ومع إشارة المدرس يبدأ الطالب الأول من كل مجموعة بالتصوير على السلة من ثبات ومن ثم متابعة الكرة وتسليمها إلى أحد الطلاب من مجموعة والرجوع إلى آخر المجموعة وهكذا. - يكرر نفس التمرين بتبدل موقع المجموعة.
- قيام الطالب بكل المجموعة الجزء الصعب الذي تم إعطاءه من قبل المدرس.		- يقف الطالب عند الخطوط النهائية للملعب (كل مجموعة في جهة واحد) ويقوم الطالب الأول من كل مجموعة بالطبعية باتجاه خط الرمية الحرة ومن ثم الدوران ووجهة السلة وأداء التصويب السلمي ومن ثم متابعة الكرة وتسليمها إلى أحد الطلاب من مجموعة والرجوع إلى آخر المجموعة وهكذا.
- التأكيد على انجاز التمرين وفق الاداء الصحيح وربط الحركة بشكل مستمر	شواخص.	- يقف الطالب على شكل مجموعتين متجاورتين عند الخط النهائي للملعب حاملين كرات يقوم الطالب الأول من كل مجموعة بالطبعية حول شاخص موجود أمام كل مجموعة ثم وجهة السلة وأداء التصويب السلمي.
التأكد على مبدأ التسلسل الصحيح لأداء المهارة بين الطلاب.		- لعبة صغيرة. - إرشادات وتعليمات . الانصراف.
	5 دقائق	الجزء الخاتمي

* تعطى دقيقة واحدة للتبديل من تمرين لأخر (3) دقائق.